

الأغاني

(هل لكمُ ... في عاشقٍ دَنِيفٍ) .

(قالتُ بدائكُ مُتٌ أو عِشُّ تُعَالِجُهُ ... فما زَرَى لكَ فيما عندنا فَرَجا) .

(قد كنتَ حمَّـلْتَنَا غِيظاً نُعَالِجُهُ ... فإن تُقْدِدْنا فقد عَدَّـيْتَنَا حِرْجَـجَا) .

(حتَّى لَوِ اسْتَطِيعُ مما قد فعلتَ بنا ... أكلتُ لحمَكَ من غِيظٍ وما نَضِـجَا) .

الغناء لابن سريج ثقیل أول مطلق في مجرى البصر عن إسحاق وفيه لابن سريج ثلاثة ألحان ذكرها إسحاق ولم يجنس منها إلا واحدا وذكر الهشامي أن أحدها خفيف رمل بالوسطى وذكر عمرو أن الثالث هزج بالوسطى ولإسحاق فيها هزج من مجموع صنعته فقالت لا ورب هذه البنية ما عنيتنا طرفة عين قط ثم قالت لبغلتها عدس وسارت وتما هذه الأبيات .

(فقلتُ لا والذي حَجَّـجَ الحَجَّـيْجُ له ... ما مَحَّـجَّ حُبِّـكَ من قلبي ولا نَهَّـجَا) .

(ولا رأى القلبُ من شيءٍ يُسَرُّ به ... مُذْ بَانَ مَنْزَلُكُمْ مَنْـدَا ولا ثَلَّـجَا) .

(ضَدَّـتْ بنائلها عنه فقد تَرَكَتْ ... في غير ذنبٍ أبا الخَطَّـطَّـابِ مُخْتَلَّـجَا) .

قال فلم تزل عائشة تداريه وترفق به خوفا من أن يتعرض لها حتى قصت حجبها وانصرفت إلى المدينة فقال في ذلك .

(إنَّ من تَهَوَّـوَى مع الفجر طَاعَنٌ ... لِيْلَهَوَى والقلبُ مِتَّـبَاعُ الوَطَنِ) .

(بانتِ الشمسُ وكانت كلاًـمَا ... ذُكِرْتُ للقلبِ عاودتُ الدَّـدَنَ)